



إعداد

ياسر بن محمد الفهيد

ALFAHAID@GMAIL.COM

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

مقتطفات و نصائح

.. الموسم العظيم ..

لم أجد أيام رائعة . روحانية . سعيدة وأيام مفعمة بالطمأنينة والبهجة كما وجدتھا في أيام الحج .. بالفعل تمنيت لو كنت كاتباً أو أديباً أو شاعراً لأكتب عنها أو عذراً فحتى لو كنت فلن تسعفني المعاني والكلمات في وصف تلك الأيام الأبهى والأروع والأجمل والأزكى والأنقى .. أيام تكون فيها لله .. وكل أيامنا لله . لكنها بالفعل خلو وتفرغ للعبادة وفعل ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم.

لقد منّ الله علي وأكرمني بخمس حجج خلال السنوات الماضية القريبة. أسأل الله أن يتقبلها وأن يتقبل من جميع المسلمين صالح الأعمال. شاركت فيها مجموعة من الأخوة والزملاء الرائعين الناصحين.

إذا كنت لم تعش اللذة الحقيقية فأنصحك أن تبادر مسرعاً لأداء منسك وفريضة الحج فكل شيء ميسر وسهل والأمور والترتيبات والتنظيمات في تحسن مستمر والحمد لله.

2 مجموعة مقتطفات بسيطة أنقلها لك أخي الكريم من واقع تجربتي خلال تلك السنوات :

١ - أيام الحج خمسة أيام لا يحسن أن تضيع منها لحظة واحدة وستجد البعض من يكثّر الحديث . التسكع داخل المخيم أو التسوق خارجه و من يكثّر النوم و من لا يفارق جواله يده. فلا تكن منهم بل احرص واهتم واغتنم وازرع قدر ما تستطيع وانظر حولك لترى من انهماك في الدعاء والعبادة وقراءة القرآن.

٢ - نصيحة أخوية : جرب أن تبكي لله .. وإن لم تستطع فتباكى إلى أن تخرج دموعات من عينيك.

٣ - الحج يسير وميسر هذه الأيام فليس كما يظن الكثير بأنه صعب وزحام ومشقة وموت فلا شيء من هذا يذكر.

٤ - احرص على سماع مجموعة من الأشرطة الوعظية عن الحج قبل السفر فهي ترقق القلب وتعين على الاستعداد. (أشرطة مقترحة في الصفحة ٣)

٥ - اصطحب مصحفك الخاص فقد لا تتوفر مصاحف كافية وتذكر أنك في أيام فاضلة يضاعف فيها الأجر وأنصحك بأن تحاول جاهداً في أيام الحج أن تحتم القرآن كاملاً أو أن تقرأ ١٠ أجزاء أو أكثر مما يتيسر لك.

٦ - أكثر من الدعاء لك ولوالديك ولن تحب في كل وقت.

٧ - تقوم أغلب الحملات باستضافة أحد العلماء أو طلبة العلم لشرح مناسك الحج يوماً بيوم فلا تقلق وأنصح ابتداءً بزيارة أحد المكتبات وشراء كتيبات أو مطويات مبسطة عن الحج وأحكامه وقراءتها قبل السفر. (كتب مقترحة بالأسفل)

٨ - أحضر معك (بنادول / فيتامين C (فوار وحبوب) / غيرها) فرما تحتاج لبعضها هناك .

٩ - جرب أن تقوم قبل صلاة الفجر بنصف ساعة لتصلي ما كتب الله لك أو حتى قبل أن تنام.. ستجد متعة غير عادية.

١٠ - فرصتك في الحج أن تضع لك أهدافاً وتحاول تطبيقها والتعود عليها . من مثل : ترك الغيبة والنميمة . الصبر والتحمل. كظم الغيظ . ترك التدخين . حسن الأخلاق مع الغير الخ .

١١ - اختيار رفقة صالحة تعينك وتساعدك على أداء مناسك الحج من الأمور المهمة.

١٢ - اكتب وصيتك قبل سفرك. واستعد للإكثار من الصدقة في الحج. جاء في الحديث عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحج المبرور. قال: "إطعام الطعام وطيب الكلام". (حسنه الألباني)

- **في البداية:** إذا كنت متمتعاً فأنصحك بأداء العمرة في الصباح (الساعة التاسعة تقريباً) أو في المساء (الساعة الواحدة ليلاً) واستخدم الدور الثاني أو الثالث للطواف والسعي لأنه سيكون أقل زحاماً ولا أنصحك أبداً أن تكون عمرك في أوقات الصلاة أو قريبة منها وأنصحك بأن تجلس كلما تعبت ولا يهجم أن تنتهي من العمرة بأسرع وقت فالأهم هو أدائها على أكمل وجه والدعاء فيها بصدق وإخلاص وبخيري الدنيا والآخرة .

(أ) في اليوم الثامن (يوم التروية) :

لا يوجد أي عمل فقط أنصحك بأن تأخذ قسطاً وفيراً من الراحة استعداداً ليوم عرفة حيث سيكون الاستيقاظ من الفجر استعداداً للذهاب وبعض الحملات تنطلق المساء . تذكر بأن المتمتع: يحرم قبل الزوال ثم هو مخير بين التكبير والتلبية.

(ب) في اليوم التاسع (يوم عرفة) :

يبدأ الجميع بعد صلاة الفجر بالاستعداد للذهاب لعرفة وأنصحك بالآتي قبل الذهاب :

- ١ - لا تنسى مصحفك و أغراضك الثمينة كمحفطتك وجوالك وغيرهما.
- ٢ - تناول وجبة الإفطار أو أي شيء فقد يتأخر الوصول إلى المخيم في عرفة.
- ٣ - احرص على تسجيل رقم المخيم ورقم الطريق واسم المنطقة في عرفة ومزدلفة فباللوحات يمكن الوصول إلى مخيمك بسهولة في حالة فقدت الحافلة أو مجموعتك.
- ٤ - اصطحب معك ما يقيك من البرد استعداداً للمساء في مزدلفة حيث الجو بارد ولا توجد مخيمات أو أماكن مجهزة.

** عند الوصول وأثناء بقائك في عرفة :

- ١ - اعرف موعد انطلاق الباص من عرفة إلى مزدلفة .
- ٢ - مهم جداً .. خذ قسط من النوم وقت الظهيرة لتكون نشيطاً وقت الدعاء في العصر.
- ٣ - تناول وجبة الغداء وشيئاً من الفاكهة فهي ستقويك وتمنحك الطاقة وتزيد المناعة لديك.
- ٤ - قبل أن تخرج من المخيم في عرفة قم بقضاء حاجتك (دخول الحمام) لأن الحمامات في مزدلفة مزدحمة جداً.

** في المساء :

مع غروب الشمس يتوجه الجميع من عرفة إلى مزدلفة . كل حافلة تختار أي مكان وتبقى فيه . يصلي الحجاج المغرب والعشاء جمعاً وقصراً . ثم الوقت حر حيث لا يوجد أي عمل بل يكون فيه تناول العشاء وربما جمع حصى الجمار والنوم.

(ج) في اليوم العاشر (يوم النحر) :

- في الصباح ينطلق الناس من مزدلفة إلى منى (وغالب الحملات تخرج بعد منتصف الليل) ويتوجب عليك فعل اثنين من ثلاثة لتقوم بالتحلل الأول (أي خلع إحرامك ولبس ملابسك العادية) والأمور الثلاثة هي : (١) رمي جمرة العقبة . (٢) الحلق أو التقصير . (٣) طواف الإفاضة ويمكنك تأجيل طواف الإفاضة ليكون مع طواف الوداع ولذا أنصحك بالآتي :
- ١ - اجعل رمي جمرة العقبة متأخراً قليلاً (الساعة ١١ صباحاً أو ما بعدها ليقل الازدحام قليلاً) .
 - ٢ - ستجد جوار جمرة العقبة العديد من الحلاقين أنصحك بأن تأخذ جولة وتنظر من يحسن الحلق فتحلق عنده.

(د) اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر (أيام التشريق) :

العمل الوحيد في هذه الأيام هو رمي الجمرات الثلاث (الصغرى والوسطى والكبرى) كل يوم . ووقت الرمي من بعد الزوال وحتى أذان الفجر وأنصحك في هذه الأيام بالآتي :

- ١ - الذهاب للرمي بين الساعة ٣ وحتى ٥ عصراً فهو مناسب جداً وتقل فيه الزحمة ويمكنك الرمي في الليل .
- ٢ - الوضوء ودخول دورات المياه قبل الأذان للصلوات بوقت كافي (نصف ساعة مثلاً) لأنه مع الأذان يزدحم الناس على دورات المياه ازدحاماً شديداً وخصوصاً لصلاة الفجر .

- **في النهاية:** تقوم بطواف الوداع وأنسب وقت لذلك هو الصباح أو المساء كما في طواف العمرة لكن تذكر إذا كان في المساء فغالباً أنك ستطوف أو تسعى في الدور الثالث كونها تكون قليلة الازدحام . وللتذكير فإن الجو بارد والأرض باردة فخذ معك حذاءك وألبس (جاكيتك) أو (بشتك) الخاص .

مقترحات بسيطة تذكيرية لأغراضك في الحج :

- ١ - أدوات النظافة : (شامبو / فرشاة ومعجون أسنان / مشط للشعر / عطر / صابون للغسيل).
- ٢ - الإحرام بالإضافة إلى إحرام إضافي احتياطياً + حزام. ٣ - الفروة أو بثت أو جاكيت.
- ٤ - مصحفك الخاص ٥ - الملابس (ثياب / ملابس داخلية / قميص نوم / فنايل شتوية / جوارب).
- ٦ - كتاب أو كتيب عن الحج وأحكامه. ٧ - جهاز جوال عادي + شاحن.
- ٨ - بطاقة الهوية - تصريح الحج - بطاقات السحب الآلي - مبلغ مالي.

222 سنن وآداب وأحكام:

- التمتع هو أفضل الأنساك حيث حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم.
- * التمتع : هو أن يهل بعمرة مفردة من الميقات في أشهر الحج ، فإذا فرغ منها أحرم بالحج.
- * القرآن : أن يجمع بين الحج والعمرة في الإحرام بهما ، أو يحرم بالعمرة ثم يدخل عليها الحج قبل الطواف.
- * المفرد : أن يهل بالحج مفرداً.
- في منى وفي يوم التروية يصلي الناس الصلوات قصرأ من غير جمع .
- إذا وصل مزدلفة من السنة أن يصلي المغرب والعشاء جمعاً وقصرأ قبل أن ينزل رحله ثم ينام إلى صلاة الفجر وبعد الصلاة يدعو الله عزوجل حتى يسفر النهار جدا وقبل شروق الشمس ينطلق إلى منى .
- تنقطع التلبية عن الحاج برمي جمرة العقبة يوم العيد ويبدأ بالتكبير المقيد.. وينتهي التكبير المقيد بعد صلاة عصر يوم ١٣ .
- ترتيب أعمال يوم العيد هي كالتالي : (رمي جمرة العقبة ثم خر ثم حلق أو تقصير ثم طواف الإفاضة).
- يسن طواف الإفاضة يوم العيد.
- أماكن الدعاء بعد رمي الجمار: بعد رمي الجمرة الصغرى يتقدم قليلاً ويقف عن يمينها ويدعو ثم يرمي الجمرة الوسطى ويقف عن شمالها ويدعو ثم يرمي الجمرة الكبرى وينصرف بدون دعاء .
- أوقات رمي الجمرات الثلاث :
- * للمتعجل: يبدأ من الزوال (بعد صلاة الظهر) وينتهي مع صلاة الفجر. أما يوم ١٢ فينتهي مع غروب الشمس.
- * للمتأخر: يبدأ من الزوال (بعد صلاة الظهر) وينتهي مع صلاة الفجر. أما يوم ١٣ فينتهي مع غروب الشمس.

222 متفرقات:

- الحصول على خريطة لـ (منى / عرفات) من خلال مراكز الإرشاد المنتشرة في (منى).
- المظلة الشمسية (خصوصاً لمن يتأثر بأشعة الشمس ولن هم في مكان بعيد عن الجمرات).
- التطعيم ضد مرض الحمى الشوكية وينتبه إلى أن مفعولها لا يبدأ إلا بعد ١٠ أيام.
- برنامج المطوف على الجوال ، يحوي كل تفاصيل الحج ، من خلال الموقع : www.mutawef.com
- برنامج القرآن على الجوال ، من خلال الموقع : www.benefit-ms.com

* كتب ينصح بها :	* أشربة ينصح بها :
١ - التحقيق والإيضاح (عبدالعزیز بن باز)	١ - الحج لحظة بلحظة (محمد بن عثيمين)
٢ - مناسك الحج والعمرة (محمد بن عثيمين)	٢ - كل شيء في الحج (ناصر الأحمد)
٣ - كيف يحج المسلم ويعتمر (عبدالله الطيار)	٣ - كنوز الحج (د. إبراهيم الدويش)
٤ - الجامع لأحكام الحج والعمرة (عبدالرحمن الهرفي)	٤ - زادنا في عشرنا وحجنا (محمد المنجد)
٥ - جامع المناسك - كتاب صغير - (سلطان العيد)	٥ - رحلة القلوب (عبدالحسن الأحمد)
٦ - المنهاج للحاج والمعتمر (سعود الشريم)	٦ - دمعة في الحج (محمد المختار الشنقيطي)
	٧ - مقاصد الحج (د. سلمان العودة)

أسأل الله لك حجاً مقبولاً وسعيًا مشكوراً .. ولا تنساني من دعائك ..